



فاعلية تقنية الهولوجرام في تنمية المفاهيم التاريخية للدولة السعودية الأولى

افنان احمد الجهني

باحثة ماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

أسماء جابر العلياني

باحثة ماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

د. لينا الفراني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

د. ليلي الراجحي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث إلى استكشاف فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات، والتعرف على آراء الطالبات حول استخدام التقنية ومدى تفاعلهم معها، اعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بأداتي الاختبار القبلي والبعدى؛ لقياس فاعلية المتغير المستقل (استخدام تقنية الهولوجرام) على المتغيرات التابعة (تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاهات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي)، تضمن البحث استخدام مقياس لتقييم ميول الطالبات تجاه توظيف التقنية في تطوير المفاهيم التاريخية. وقد طبقت كلتا أداتي الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 35 طالبة من الصف السادس الابتدائي بمدرسة المئة الثامنة والثلاثون، وأسفر ذلك عن استخلاص عدة نتائج؛ أهمها أن المتوسط العام للاختبار القبلي ككل جاء بـ 5.40، أي بنسبة 54٪ وهو ما يعني أن الطالبات مستواه يتجاوز المتوسط بصعوبة، وأن الطرق التقليدية التي يعول عليها المعلمين أثناء التدريس للطالبات غير مجدية، فهم يركزون على الإلقاء ونقل المعلومات دون محاولة تجسيد أو تمثيل للمفاهيم التاريخية المختلفة، وأن المتوسط العام للاختبار ككل يأتي بـ 9.80، أي بنسبة 98٪ وهو ما يعني أن الطالبات مستواه أصبح مثالي، وأن تقنية الهولوجرام يسرت من تعلمهم كونها وسيلة تقنية بصرية تساهم في تحسين التصور البصري وإدراك الحقائق الصعب إدراكها بطريقة مجردة، فكانت إجابات الطالبات مرتفعة؛ نتيجة لتحسن الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية، كما تبين وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدى عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، وذلك في كل من الجزء الأول والثاني، وكذلك الاختبار ككل، وجاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدى؛ كون متوسطات الاختبار البعدى أكبر من متوسطات الاختبار القبلي، وأن الطالبات شعروا بأن التعلم باستخدام تقنية الهولوجرام يحسن من الفهم ويحد من الملل، ويجعلهم أكثر رغبة في التعلم من خلال هذه التقنية ليس فقط لمادة الاجتماعيات بل لباقي المواد الدراسية، ويجعلهم أكثر قدرة على التركيز والتفكير في المفاهيم والدروس بصفة عامة، وأن تقنية الهولوجرام ساعدت بشكل كبير في الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية المقدمة في مادة الاجتماعيات، وجعلت تحصيلهم الدراسي أفضل، بل ووعدهم بهوياتهم وثقافتهم وتاريخهم.

الكلمات المفتاحية: تقنية الهولوجرام، المفاهيم التاريخية، الدولة السعودية الأولى.



The Effectiveness of Hologram Technology in developing Historical Concepts of the First Saudi State

Afnan Aljohani

Master Researcher in Educational Technology, Faculty of Education- King Abdulaziz University, KSA

Asmaa Alalyani

Master Researcher in Educational Technology, Faculty of Education- King Abdulaziz University, KSA

Dr. Leena Ahmad Alfarani

Associate professor in Educational Technology, Faculty of Education- King Abdulaziz University, KSA

Dr. Laila Mohammed Alrajhi

Professor assistant in Educational Technology, Faculty of Education- King Abdulaziz University, KSA

ABSTRACT

This research aimed to examine the influence of Hologram Technology in the interactive presentation of historical concepts, aiming to enhance student understanding and comprehension, while also assessing students' perceptions and engagement with the technology. The methodology employed a quasi-experimental design involving a single group, complemented by a descriptive-analytical approach. To gauge the independent variable's (Hologram Technology) effect on the dependent variables (development of historical concepts and attitudes), pre- and post-test instruments were utilized. Additionally, a scale was incorporated to determine students' attitudes toward using this technology for historical concept development. These two instruments were applied to a random sample of 35 sixth-grade primary school students at the 138th School. A range of results was subsequently obtained, with the most significant finding being that the pre-test's overall average stood at 5.40, or 54%, which means that the students' level exceeds the average with difficulty, and that the traditional methods that teachers rely on while teaching students were ineffective, as they focus on lecturing and conveying information without trying to embody or represent the various historical concepts, and that the overall average of the test as a whole came in at 9.80, or 98%, which means that the students' level has become ideal, and that the hologram technology facilitated their learning as it was a visual technical means that contributed to improving visual perception and perceiving facts that were difficult to perceive in an abstract way, so the students' answers were high; This led to enhanced understanding and comprehension of Saudi historical concepts. Furthermore, statistically significant disparities were observed between the mean scores of the pre-test and post-test at both the 0.05 and 0.01 significance levels.

Keywords: Hologram Technology, Historical Concepts, The First Saudi State.



المقدمة:

في ظل ما يشهده العصر الحديث من تطور علمي وتكنولوجي متسارع يؤثر بشكل عميق على مختلف مجالات الحياة بما في ذلك التعليم، حيث يواجه المهتمون في مجال التعليم العديد من الصعوبات والتحديات التي تستوجب مواكبة هذا التقدم والاستفادة منه. إضافة إلى ذلك فإن متطلبات العصر الحديث تستوجب تكامل استراتيجيات التعليم التقليدية مع أدوات وأساليب تعليمية مبتكرة تلائم احتياجات الطلاب في مختلف الفئات، لأن دمج التقنيات الحديثة في التعليم يعزز من فاعلية العملية التعليمية ويزيد من تفاعل المتعلمين.

لذا أصبح من الضروري على المربين والمختصين في مجال التربية السعي المستمر نحو تطوير مهاراتهم ومعارفهم لمواكبة هذه التحولات وتحقيق أفضل نتائج ممكنة. ومن بين هذه التقنيات المتقدمة التي يمكن الاستفادة منها واستخدامها في التعليم هي تقنية الهولوجرام كأداة مبتكرة يمكن أن تسهم بشكل كبير في إثراء التجربة التعليمية. حيث توفر للطلاب بيئة تعلم تفاعلية تعزز من فهم المفاهيم المعقدة وتسهل اكتساب المهارات.

أكدت (الطباخ، 2020) على أن تقنية الهولوجرام توفر تجسيد للمحتوى التعليمي تمكن المتعلم من رؤية المحتوى من جميع الجوانب بالتفصيل مما يجعل العملية أكثر تفاعلية ومرونة وبالتالي تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التصور والتفكير البصري. كما أكد (الخطاطبة والعمرى، 2021) أنه يسهم استخدام تقنية الهولوجرام في إنشاء صورة واقعية للمتعلم وتمنحه جولة افتراضية ثلاثية الأبعاد، مما يولد درجة عالية من التركيز على المحتوى التعليمي، مما يزيد من مستوى التفاعل ويجعله أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية.

وأشار (أبو عودة وآخرون، 2020) أن تقنية الهولوجرام لها أهمية كبرى في التعليم لأنها تعتبر تقنية بصرية وسمعية تتيح تنمية التفكير البصري لدى الطالب، وتعمل على إبقاء التعلم لأقصى فترة ممكنة حيث تقوم التقنية بشكل رئيسي على عرض المعلومات في صورة ثلاثية الأبعاد تساعد المتعلم على أن يتخيل وكأنه يعيش في العالم الحقيقي.

نعيش في العصر الحالي تطوراً كبيراً في التقنيات الحديثة، حيث باتت التكنولوجيا أمر مهم في حياتنا في مختلف المجالات، ومن بين هذه المجالات مجال التعليم. ومن أهم التقنيات المستخدمة في التعليم هي الهولوجرام وتعتبر من الابتكارات الحديثة التي أحدثت نقلة نوعية في أساليب واستراتيجيات التعليم، لما تمتلكه من قدرات هائلة في خلق بيئة تعليمية جذابة ومشوقة، كما توفر بيانات تعليمية تفاعلية بين المعلمين والطلاب مما يعزز من استيعاب وتفاعل الطلاب بشكل أعمق مع المحتوى التعليمي. ومن أبرز المقررات التي استفادت من دمج الهولوجرام في التعليم هي مادة المكتبات، حيث تتيح لطالب إمكانية تصفح الكتب وأرجاعها بطريقة تفاعلية، وأيضاً مقرر الكيمياء من خلال تصوير الأجسام الدقيقة من حيث الطول والعرض واستكشاف الصخور. وأيضاً مادة السياحة والآثار وذلك من خلال تقديم ثلاثي الأبعاد للشخصيات والأماكن التي يصعب الوصول إليها فيستطيع السياح مشاهدتها وهم في بلادهم، (أحمد وآخرون، 2023).

ويمكن الاستفادة منها وتطبيقها في مادة التاريخ لعرض الأحداث التاريخية بصورة مجسمة وتفاعلية عن طريق المحاكاة لها وعرضها بشاشات 3d مما يتيح للطلاب حضور الحرب وتجسيد الشخصيات. مما يجعلها تعيش الطلاب وكأنهم يعيشوا في نفس العصر الذي حدثت فيه الأحداث وأيضاً تمكنهم التنقل داخل المواقع الأثرية (الصبيحة وآخرون، 2020).

يعتبر توظيف تقنية الهولوجرام في مادة الدراسات الاجتماعية ذو أهمية كبيرة، وذلك لوجود حاجة ماسة إلى عرض الظواهر الطبيعية والبشرية بشكل ثلاثي الأبعاد حيث يتمكن الطالب من فهمها بشكل أكثر تفاعلياً، وتسهيل تصور الظواهر بشكل أكثر عمق. حيث أشارت نتائج دراسة (Mnaater&Basah, 2130) أن تقنية الهولوجرام ساعدت طلاب الصف الرابع الابتدائي في المدرسة العراقية على فهم كواكب المجموعة الشمسية كوكب (الأرض، كوكب الشمس) باستخدام تصور ثلاثي الأبعاد.



المشكلة:

تتمثل المشكلة في الطريقة التي تعرض بها المفاهيم التاريخية في مادة الاجتماعيات حيث تم الإحساس بها من قبل المختصين في ميدان التعليم، أكد ذلك الباحث (ضياء، 2023) من خلال خبرته العملية البسيطة في مجال التدريس والاحتكاك والتفاعل مع مدرسين المادة والتحدث معهم وجد بأنهم يجدون صعوبة عند تدريس المادة وأكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث بوجود صعوبات وتحديات تواجه مدرسين هذه المادة حيث أشاروا إلى وجود عوامل تعيق فهم الطلاب. ومن أبرز هذه العوامل صعوبة المفاهيم التاريخية التي تتطلب قدرات تحليلية وفكرية متقدمة، حيث أشارت الدراسات إلى أن مادة التاريخ تحتوي على العديد من المفاهيم والحقائق التي قد تكون صعبة الفهم إذا تم تقديمها بشكل مجرد، وذلك بسبب اتساعها في البُعد الزمني والمكاني. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد بعض المدرسين على أساليب تدريس تركز على الحفظ فقط لهذه المفاهيم والحقائق، دون التركيز على فهم الترابط بينها وإدراك السياقات التي تربط بعضها ببعض (عبدالعزيز، 2021).

كما أن أسلوب تدريس المعلمين يعتمد بشكل كبير على التلقين ونقل المعلومات بشكل مباشر دون تفعيل استراتيجيات تعليمية حديثة ومتنوعة مما يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على الاستيعاب والتفاعل مع المادة حيث أوضحت الدراسات أن أهمية دور المعلم ليس فقط في نقل المعلومات للطلاب، بل أيضاً في مدى امتلاكه مهارات تدريبية متنوعة تعزز من عملية التعلم وتفاعله مع الطلاب (Sword, 2020).

ومن أهم الأسباب أيضاً هو افتقار معلمي مادة التاريخ لطرق التدريس الحديثة حيث يعتمد على طريقة التلقين وهذا بدوره يؤثر بشكل كبير على الدافعية حيث يكون الطالب مجرد صندوق توضع فيه المعلومات التي يقدمها المعلم وهذا أيضاً يُضعف عنصر المبادرة والتعلم النشط لدى الطالب وهو من الأمور التي ينتج عنها عزل تام بين ما يتعلمه الطالب من مواقف تعليمية وما يعيشه في حياته الواقعية وهو بدوره يؤدي إلى تلف الدافعية وانخفاض مستوى التحصيل (الغزاوي، 2018).

ومن العوامل التي تؤثر سلباً على إنجاز الطالب هي انخفاض دافعية التعلم حيث أثبتت الدراسات أن للدافعية دور في تعزيز رغبة الطالب وقدرته على تنظيم المهام وإنجازها ضمن الإطار الزمني المحدد، بغض النظر عن درجة صعوبتها. وعلى العكس من ذلك، فإن انخفاض مستوى الدافعية قد يؤدي إلى إعاقه الطالب عن إتمام المهام المطلوبة منه بكفاءة وفي الوقت المحدد، نظراً لانشغال الطالب بعوامل ومؤثرات أخرى قد تعيق عملية التعلم (الحسين ومحمد، 2020).

يُعد ضعف رغبة الطالبات في التحصيل في مادة التاريخ من أحد أهم المشكلات التربوية التي تواجهها المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر. لذلك تتضح ضرورة معالجة المشكلة والوقوف على أسبابها، لأن تجاهلها قد يؤدي إلى خلل كبير في تشكيل البناء المعرفي والقيمي لدى الطالبات. وينعكس ذلك بشكل سلبي على المجتمع، حيث يُضعف وعي الطالبات، ويؤدي إلى تراجع القيم الأخلاقية، وضعف الانتماء للوطن، وقلة الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع (خلف، 2023).

ومن هنا تأتي أهمية استخدام الأساليب والأدوات الحديثة التي تفعل دور الطالب وتحفزه على التعلم من خلال إشراكه في عملية البحث والاستكشاف وتوظيف التقنيات التفاعلية والاستراتيجيات الحديثة مثل تقنية الهول جرام التي أثبتت فعاليتها في التعليم واستخدامها في تبسيط المفاهيم التاريخية وتعلمها بشكل سلسل وبسيط حيث تمتاز بسهولة الاستخدام وتوفير الوقت والجهد مما دفع الباحثان إلى تصميم فيديو لدرس تاريخي باستخدام تقنية الهول جرام لملاحظة أثر التقنية على الطلاب.

أسئلة الدراسة:

- ما فاعلية تقنية الهول جرام في تنمية المفاهيم التاريخية في الدولة السعودية الأولى؟
- ما اتجاهات الطالبات نحو استخدام تقنية الهول جرام في تنمية المفاهيم التاريخية في الدولة السعودية الأولى؟



أهداف الدراسة:

- 1- استكشاف فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات.
- 2- التعرف على آراء الطالبات حول استخدام التقنية ومدى تفاعلهم معها.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة حول دور التقنيات الحديثة، كالهول وجرام، في مجال تعليم التاريخ. إذ تساعد في بناء أساس نظري يوضح مدى فاعلية هذه التقنية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى الطلاب، كما تركز الدراسة الضوء على العلاقة بين التصور البصري والفهم العميق للأحداث التاريخية، إضافةً إلى ذلك، فإن الدراسة تفتح المجال للنقاش حول إمكانية دمج التقنيات التفاعلية في المناهج الدراسية بشكل يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز استيعاب الطلاب للمعلومات التاريخية بطريقة أكثر تفاعلية وتأثيراً.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم حلول عملية لتحسين طرق تدريس التاريخ من خلال تطبيق تقنية الهولوجرام.
- تساعد في عملية تحسين تفاعل الطلاب وانخراطهم من خلال تجربة تعليمية بصرية تفاعلية.
- توفر اقتراحات للمعلمين والتربويين يمكن استخدامها لدمج الهولوجرام في المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي الثالث من العام 1446هـ.
الحدود المكانية: تطبق على مدرسة المنة الثامنة والثلاثون الابتدائي في مدينة جدة.
الحدود البشرية: طالبات المرحلة الابتدائية الصف السادس أ.
الحدود الموضوعية: فاعلية الهولوجرام لتنمية مفاهيم تاريخ الدولة السعودية الأولى وحدة في مقرر الاجتماعيات.

فرضيات الدراسة:

تُظهر النتائج وجود فرق جوهري في متوسط الدرجات بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، ويميل هذا الفرق بشكل إيجابي لصالح التطبيق البعدي دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم تناول محاور البحث بالإيضاح من خلال محورين رئيسين وهما: تقنية الهولوجرام حيث يتم تناول النشأة والتطور التاريخي وأنواع الهولوجرام أما المحور الثاني سوف يتناول المفاهيم التاريخية من حيث اكتساب المفاهيم التاريخية وأيضاً أهمية مدخل المفاهيم التاريخية في تدريس التاريخ.

المحور الأول: تقنية الهولوجرام

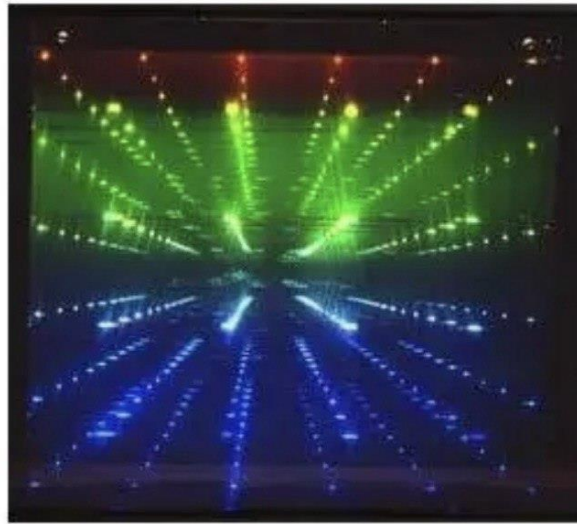
بدأت فكرة تقنية الهولوجرام في عام 1947، حيث استطاع العالم دينيس جابور (Dinnis Gabor) أثناء عمله في شركة طومسون هيوستن (Thomson-Houston) من تطوير وتحديث التصوير الهولوجرامي. حيث كانت الفكرة الأساسية تهدف إلى النقاط صور ضوئية ثلاثية الأبعاد، وليس مجرد بعد واحد كما هو الحال في التصوير التقليدي، لكن التطبيق الفعلي لهذه الفكرة لم يتحقق إلا بعد اكتشاف ضوء الليزر عام 1960. وكانت نتيجة أبحاثه المتواصلة حول استخدام الليزر بالتصوير ثلاثي الأبعاد ناجحة من الجانب التجاري بحيث أصبحت هذه التقنية بضاعة يتم تداولها (الطباخ، 2020).

يعرفها (he et al، 2020) إنها تقنيات تتيح إعادة تكوين الصورة التجسيمية بأبعادها وعمقها لنقل صورة كاملة عنها كمجسم ثلاثي الأبعاد يبدو وكأنه يطفو الهواء نتاج عرض تعليمي يشبه نقل الأجسام إلى الواقع الحقيقي أما



أعين المتعلمين". يشير إبراهيم السباعي وسيد (2021) إلى أن التصوير ثلاثي الأبعاد يمثل أسلوبًا يعتمد على الموجات الضوئية لالتقاط صور دقيقة للأجسام. تتضمن هذه العملية تخطيط الجسم أولاً، ثم نقل بياناته لإنشاء مجسم ثلاثي الأبعاد يظهر وكأنه معلق في الفراغ، ويمكن رؤيته مباشرة دون الحاجة لأجهزة خاصة، مع العلم أن هذه العملية تتم باستخدام أشعة الليزر. وتعرفها الباحثات إجرائياً بأنها تقنية تستخدم أشعة الليزر لإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد تبدو كأنها حقيقة تتيح هذه التقنية رؤية الاجسام من زوايا مختلفة مما يجعلها مفيدة في كثير من المجالات منها مجال التعليم والطب.

استمرت الأبحاث حول هذه التقنية في عام 1968 تمكن العالم جوريس أوباتنييكس (Juris Upatnieieks) والعالم إيميت ليث (Emmitt Leith) من عرض صور مجسمة بوضوح أكبر، حيث نجحوا في انشاء اول هولوجرام. وفي عام 1968 استطاع العالم (Stephan A.Benton) توظيف أشعة الليزر من خلال بث صور هولوجرافية يمكن توليدها بالضوء الأبيض ، كما في الشكل (1) حيث تم انشاء صورة قوس قزح تتضمن الألوان السبعة وسمي باسم الهولوجرام النفاذي ذو اللون الأبيض ، ويكون على شكل مجموعة من النقاط ذو الألوان مختلفة تتغير على حسب مكان المطلع ليشعر وكأنه مسافر عبر الفضاء .



الشكل (1) لوحة كرسنال البداية

يوضح الشكل اللوحة التي أطلق عليها مسمى كرسنال البداية Crystal Beginning التي أنتجت في عام 1977 والتي عرضت في متحف mit museum (زكي، 2017).



أنواع الهولوجرام

يقسم أنواع الهولوجرام إلى نوعين كما جاء في دراسة (إبراهيم، 2021)

- 1- النوع الأول الهولوجرام الشريحي الرقيق
- 2-



الشكل (2) الهولوجرام الشريحي الرقيق

- 3- الهولوجرام الحجمي السميك .volume hologram



الشكل (3) الهولوجرام الحجمي السميك



وضح YANG (2019) إمكانية تنفيذ الهولوجرام بشكل بسيط ومختصر لا يتطلب أجهز باستخدام أدوات بسيطة في المنزل أو المدرسة، يتم عن طريق إنشاء شكل هرمي رباعي شفاف من الزجاج أو البلاستيك، وتجهيز الفيديو الخاص بالمجسم المراد عرضه ليظهر من الاتجاهات الأربعة وينفذ من خلال المجسم الهرمي، ليظهر وكان الجسم يطفو في الهواء كما يظهر في الشكل (4) الهولوجرام البسيط.



الشكل (4) الهولوجرام البسيط

قد أفادت كثير من الدراسات أهمية تقنية الهولوجرام في بيئة التعليم فيما يلي سيتم استعراض بعض منها:

سعت دراسة السعيدان (2024) إلى استجلاء فعالية تقنية الهولوجرام في رفع مستوى التحصيل بمادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالبًا وطالبة جرى اختيارهم بأسلوب عشوائي. واستخدمت أداة الاختبار التحصيلي والمادة التعليمية المناسبة لتقنية الهولوجرام. وفق المنهج شبه التجريبي. أسفرت أبرز النتائج عن تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، حيث أسهم توظيف تقنية الهولوجرام في ترسيخ الفهم والاستيعاب العميق للمفاهيم العلمية، على عكس ما توفره الأساليب التعليمية التقليدية. كما ساعدت هذه التقنية على تطوير مهارات الاسترجاع والتفكير المعرفي لدى الطلاب، مما يشير إلى دورها الفعال في تحسين جودة التعلم.

من جانب آخر أشارت دراسة محمد، هيثم محمد جلال (2024) إلى الكشف عن تقنية جديدة وهي تقنية الهولوجرام التصوير المجسم الضوئي في الفراغ وبيان أثرها الإيجابي في العملية التعليمية، وتنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلاب. وتسهيل وتبسيط المعلومات والمقررات الدراسية وتحسين نواتج التعليم والتعلم في منظومة الجودة التعلم. ودفع الأساتذة والمعلمين للبحث عن أفضل وأسهل الطرق لتوصيل المعلومات. تقوية مستوى الطلاب في المقررات المتعددة واقتراح منهجية لتحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى مقررات تعرض بتقنية الهولوجرام. وتكونت العينة من طلاب كلية الفنون التطبيقية بكل تخصصاتها وبالأخص قسم التصميم الصناعي. وكانت الأداة المستخدمة منهجية لتحويل المقررات التقليدية إلى مناهج تعرض بتقنية الهولوجرام. وفق المنهج التحليلي والتجريبي. وكانت أهم نتائجها هي زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والطالب، تطور أساليب التعليم عن بعد، توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، منح الطلاب جولة ثلاثية الأبعاد حول درس معين يصعب رؤيته في الواقع، اقتراح منهجية لتحويل المقررات الدراسية إلى تقنية الهولوجرام لتنمية قدرات التفكير البصري لدى الطلاب.



بالإضافة إلى ذلك، سعت دراسة الزكري وآخرين (2024) إلى تقييم أثر استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس المفاهيم الفيزيائية على تعميق الفهم وزيادة مستوى الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية العليا. تألفت العينة من 70 طالبة من الصف الثالث الثانوي. وكانت الأدوات المستخدمة هي اختبار الفهم العميق ومقياس بينترش للدافعية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو تجاوز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط اختبارات الفهم العميق. كما أظهرت النتائج ارتفاعاً في مستوى الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

ركزت دراسة الصباحية وآخرين (2020) كذلك على تقييم مدى تأثير تقنية الهولوجرام في تعزيز الوعي المائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من 66 الطالبة. استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات لجمع البيانات هي اختبار المعارف المائية، ومقياس الاتجاهات، ومقياس للسلوك مكون من 20 موقف. وفق المنهج شبه التجريبي. وكانت النتائج أوضحت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس الوعي المائي بفارق دال احصائياً.

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك هو معرفة فاعلية استخدام تقنية الهولوجرام. وكانت عينة الدراسة متشابهة في جميع الدراسات تم تطبيقها على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ما عدا دراسة الزكري (2024) تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسات السابقة الاختبارات ماعدا دراسة صباحية (2024) استخدمت مقياس الاتجاهات ومقياس للسلوك ودراسة زكري (2024) استخدمت مقياس بنشر. وجميع الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي ماعدا دراسة محمد، هيثم محمد جلال (2024) استخدمت المنهج التجريبي والتحليلي. اتفقت جميع الدراسات السابقة في نتائجها على وجود نتائج إيجابية لتقنية الهولوجرام.

المحور الثاني: المفاهيم التاريخية

يُعتبر اكتساب المفاهيم التاريخية أهم الأهداف الأساسية التي يطمح التعليم إلى إنجازها من خلال مختلف المواقف التعليمية والمراحل الدراسية، حيث تعتبر هذه المفاهيم عنصراً مهماً في عملية التعلم. فهي تساهم في تمكين المتعلم من الاحتفاظ بالمعلومات، الاستفادة منها، وتوظيفها في مواقف متنوعة، مما يساهم في تكوين فهم أعمق للموضوعات التاريخية وتأثيرها عبر الزمن. لذلك تعتبر عملية فهم المفاهيم التاريخية عملية مترابطة، حيث يعتمد فهم كل مفهوم جديد على ما تم تعلمه سابقاً. كما أن هناك علاقة وطيدة بين اكتساب المتعلم للمفاهيم التاريخية ومدى إدراكه وفهمه للمفاهيم المرتبطة بها، مما يتطلب استراتيجيات تدريسية فعالة تساعد على تثبيتها بشكل سليم (علوان وآخرون، 2014).

يتجه الإنسان بفطرته نحو ربط المعارف المستجدة بخبراته السابقة، الأمر الذي يساهم في تكوين فهم شمولي للأحداث والشخصيات والمواقف التاريخية. وتتميز المفاهيم التاريخية بكونها متسلسلة ومترابطة، مما يجعل تعلمها عملية تراكمية تعتمد على فهم السياق التاريخي للأحداث. لذلك، فإن استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة يساهم في تعزيز استيعاب الطلاب لهذه المفاهيم، وتطوير قدراتهم على التحليل والاستنتاج، مما يؤدي إلى تعزيز التفكير التاريخي لديهم. (ابوديه، 2011).

عرف بني فارس (2013) المفاهيم التاريخية بأنها "تصور ذهني يقوم بشكل أساسي على جمع الصفات المشتركة بين مجموعة من الأحداث والمواقف التاريخية، والتي يمكن أن يُشار إليها بمصطلح أو رمز محدد. أما المفهوم التاريخي، فيُحدد بأنه مصطلح يعبر عن السمات المشتركة التي تجمع بين مجموعة من الوقائع أو الحالات التي تتسم بالتحول والتطور. وتم تعريفه اجرائياً كالتالي: هي مصطلحات وأفكار تستخدم لفهم الأحداث التي حدثت في الماضي وتحليلها وكذلك التعرف على الأسماء التاريخية التي كان لها دور بارز.

أهمية مدخل المفاهيم التاريخية في تدريس التاريخ:

تعتبر المفهمة في درس التاريخ من أهم الأمور وأبلغها فائدة. أن كان من حيث تنظيم المعرفة أو تسهيل اكتسابها وضمان استمرارية استثمارها وتوظيفها. لذلك اعتبر H marrou انه لا يوجد تاريخ من غير مفهمة، كم يرى بول فبين ألا يوجد فرق بين التاريخ أو الرواية أو حتى القصة التاريخية إلا من خلال المفهمة (إزي، 2012) إن



تدريس التاريخ بالمفهوم هو الذي ينظم العلم في هياكل معرفية تعتبر منطقية فابتنالي لا تنسى، ويساعد على بنائها بشكل جماعي مشوق، ويزيد من فعالية التعلم فينتقل الأثر للمواقف والظروف الجديدة. لذلك تعتبر الحاجة للمفهوم في درس التاريخ مهم ليس فقط في تنظيم المعرفة، بل تتجسد في تيسير البناء التدريجي لهذه المعارف.

تاريخ الصف السادس الابتدائي نجد بأنه يطرح المفاهيم التاريخية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب، حيث نجد انه يعرض الاحداث والشخصيات التاريخية بشكل سلس وبسيط مع ضرورة ربطها بالقيم الوطنية والإنسانية حيث يتم التدرج في تناول الموضوعات بداية نجده في الوحدة الأولى تحدث عن تعريف التاريخ وأهميته ثم انتقل إلى أهم المصطلحات المستخدمة في التاريخ

وفي الوحدة الثانية تحدث عن الدولة السعودية الأولى من حيث التأسيس والأئمة والمعارك التي تم خوضها وفي الوحدة الثالثة تطرق إلى الدولة السعودية الثانية من حيث التأسيس والأئمة والجوانب الحضارية للدولتين وفي الفصل الثاني يتحدث عن المملكة العربية السعودية وكيف تم توحيدها وعن خادم الحرمين الشريفين ثم في الأخير تحدث عن رؤية المملكة العربية السعودية، وفي الختام تحدث المواطنة الاجتماعية والاقتصادية ثم اختتم الحديث بالجغرافيا وعلاقته بالمجتمع.

تُعد الدولة السعودية الأولى نقطة تحول مهمة في تاريخ شبه الجزيرة العربية، حيث تأسست في عام 1139هـ (1727م) على يد الإمام محمد بن سعود في الدرعية. وقد جاء تأسيسها نتيجة لتحالف سياسي وديني بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود عام 1157هـ، حيث اتفقا على دعم الدعوة الإصلاحية التي تهدف إلى نشر التوحيد وتصحيح العقيدة، مما ساهم في توحيد العديد من مناطق شبه الجزيرة العربية تحت راية واحدة.

استمت الدولة بالقوة والاستقرار، وشهدت تطوراً في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أصبحت الدرعية عاصمة لهذه الدولة الناشئة. وقد لعب أئمة الدولة دوراً مهماً في حماية الدعوة الإصلاحية ونشر التعليم الشرعي. وقد تناولت كثير من الدراسات المفاهيم التاريخية وأهميتها في بيئة التعليم فيما يلي سيتم استعراض بعض منها:

كذلك، استهدفت دراسة العبيدي ومحدث (2024) تقييم مدى تأثير "استراتيجية البطاقات المروحية" في تحسين اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي. وقد تألفت عينة البحث من 59 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. اعتمدت الدراسة على أداة اختبار مُعدة خصيصاً لقياس مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية، واتبعت المنهج التجريبي. كشفت النتائج عن فارق ذي دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، التي تلقت تعليمها عبر استراتيجية البطاقات المروحية، والمجموعة الضابطة التي درست بأسلوب تقليدي. وقد جاء هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية الاستراتيجية المذكورة في دعم اكتساب المفاهيم التاريخية.

كما ركزت دراسة أحمد وآخرون (2024) إلى دراسة التفاعل بين جولة بانورامية ثلاثية الأبعاد، وأسلوب التعلم الحسي والحدسي، وأثره في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وتكونت العينة من 80 تلميذ وتلميذه بالصف الإعدادي. وكانت الأداة المستخدمة اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم التاريخية ومقياس لأسلوب التعلم الحسي والحدسي. ثُجّه الدراسة، ضمن المنهج التطويري، من خلال المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم شبه التجريبي. وكان من أبرز النتائج كانت إيجابية لصالح الجولات البانورامية ثلاثية الأبعاد في زيادة التحصيل المعرفي والتفاعل بين نوع الجولة وأسلوب التعلم له تأثير في تنمية المفاهيم التاريخية واستخدام الجولات البانورامية بطرق التعليم النشط أفضل من الطرق التقليدية. ومراعاة معايير تصميم وإنتاج الجولات البانورامية مهم للحصول على نتائج إيجابية.

في سياق متصل، تناولت دراسة محمد وعباس (2023) فحص فعالية "استراتيجية التخيل الموجه" في دعم اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث شملت 60 طالباً. وقد اعتمدت الدراسة على اختبار مصمم خصيصاً لقياس مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية. ومن خلال تطبيق المنهج التجريبي، كشفت النتائج عن تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية، التي تلقت تعليمها عبر استراتيجية التخيل الموجه، على المجموعة الضابطة في أداء اختبار المفاهيم التاريخية.



أشارت دراسة العاني وآخرون (2021) إلى التعرف على المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة. وتكونت العينة من 100 طفل وطفلة من الروضة. وكانت الأداة المستخدمة هو اختبار المفاهيم التاريخية. وفق المنهج الوصفي. وكانت النتائج أبرزها هي أن أطفال الروضة يعانون من ضعف في المفاهيم التاريخية.

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك هو التعرف على استراتيجيات مناسبة للمفاهيم التاريخية. وكانت عينة الدراسة متشابهة في جميع الدراسات تم تطبيقها على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة باستثناء دراسة العبيدي ومحدث (2024) تم تطبيقها على المرحلة الابتدائي، ودراسة العاني وآخرون (2021) تم تطبيقها على أطفال الروضة، استخدمت الدراسات السابقة الاختبارات ماعدا دراسة العاني وآخرون (2021) استخدمت المنهج الوصفي، اتفقت جميع الدراسات السابقة في نتائجها على وجود نتائج إيجابية لتقنية الهولوجرام.

التعقيب على الدراسات

لقد استمدت الدراسة الراهنة فائدتها من الدراسات السابقة في تحديد المنهج الأنسب، والذي تمثل في المنهج شبه التجريبي، حيث كان مناسب لقياس الأثر لتقنية الهولوجرام ويمكن من خلاله معرفة الفروق بين القبلي والبدي وأثرها على اكتساب المفاهيم التاريخية للدولة السعودية الأولى إذا كان هناك اثرا إيجابي ام سلبي.

منهجية البحث

يسعى هذا البحث للتعرف على استخدام تقنية الهولوجرام في تنمية المفاهيم التاريخية لدولة السعودية الأولى لطالبات الصف السادس الابتدائي. تبنى هذا البحث المنهج التجريبي، مستخدماً تصميمًا شبه تجريبي يعتمد على مجموعة واحدة. لقياس فاعلية المتغير المستقل (استخدام تقنية الهولوجرام) على المتغيرات التابعة (تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاهات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي)، من خلال تطبيق الاداتين الاختبار القبلي/ البعدي. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس اتجاهات طالبات نحو استخدام تقنية تنمية المفاهيم التاريخية.

مجتمع البحث وعينه:

يتشكل مجتمع البحث من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في محافظة جدة للعام الدراسي 1446هـ. في المقابل، تضمنت عينة الدراسة 35 طالبة تم اختيارهن عشوائياً من الصف السادس الابتدائي بمدرسة المئة الثامنة والثلاثون.

وتم اختيار العينة بسبب تناسبها مع أهداف البحث الحالي، وقد وقع الاختيار على مدرسة المئة الثامنة والثلاثون بسبب وجود صعوبة لدى الطالبات في استيعاب المفاهيم التاريخية بشكل صحيح وأيضاً بسبب وجود ترحيب من المعلمة وتقبلها للفكرة ومن الممكن تطبيق الفكرة بشكل دائم.

المجموعة	المقياس القبلي	المعالجة التجريبية	المقياس البعدي
مجموعة واحدة	اختبار قبلي	تصميم فيديو بنقنية الهولوجرام	اختبار بعدي + مقياس اتجاهات

متغيرات البحث:

- 1- المتغير المستقل: فاعلية استخدام تقنية الهولوجرام
- 2- المتغير التابع: تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاهات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

إجراءات البحث

- 1- قراءة ومراجعة الدراسات السابقة حول تقنية الهولوجرام والمفاهيم التاريخية.



- 2- تحديد الشكلة المرغوب بدراستها والبحث فيها وهي الطريقة التي تعرض بها المفاهيم التاريخية في مادة الاجتماعيات.
- 3- كتابة الأسئلة البحثية – أهداف البحث – الأهمية – حدود البحث -مصطلحات البحث -متغيرات البحث -
- 4- اختيار المنهجية المناسبة على طبيعة البحث وهي المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.
- 5- البحث عن دراسات سابقة استخدمت تقنية هولوجرام لمعرفة النتائج والتأثير على الطالبات من خلالها.
- 6- تم اختيار أدوات البحث المناسبة الأداة الأولى مقياس اتجاهات وكانت أداة محكمة.
- 7- تم تصميم الأداة الثانية وهي اختبار معرفي وتم تحكيمه من قبل المحكمين.
- 8- تم تصميم فيديو لدرس تاريخي باستخدام تقنية هولوجرام.
- 9- تم تطبيق البحث على العينة المطلوبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيعالج الباحثون البيانات المجمعة خلال الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ، ومن المقرر استخدام الأساليب الإحصائية الأولية التالية:

لتحقيق الدقة في أداة الدراسة، يتم استخدام معامل الاتساق الداخلي لتقييم مدى صدقها. أما لضمان استقرار نتائج الأداة، فيستخدم معامل ألفا كرونباخ لتحديد مدى ثباتها.

تحليل أدوات الدراسة الميدانية

يتناول تحليل أداة الدراسة الميدانية (الاختبار والاستبيان)، من خلال تحديد ثبات وصدق الاختبار، وذلك من خلال صدق الاتساق الداخلي للاختبار والاستبيان، ومعامل التمييز والسهولة والصعوبة للاختبار، تُجرى عملية التحقق من ثبات كل من الاختبار والاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية (معامل براون). كما يشتمل التحليل الإحصائي على أسئلة الاختبار القبلي والبعدي، ويهدف إلى تحديد الفروقات بين التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك على النحو المبين لاحقاً.

أولاً: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاختبار)

1. معامل الصعوبة والسهولة والتمييز للاختبار

يمكن تقدير مدى صعوبة الاختبار وقدرته على التمييز بين الطالبات بواسطة معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز. يتم ذلك عبر تحديد درجة كل سؤال ثم تحليلها استناداً إلى جدول الصعوبة والسهولة والتمييز، والذين يُعرضان على النحو التالي.

جدول رقم(1): قيم تفسير معامل الصعوبة والسهولة

تفسير قيمة معامل الصعوبة			
القيمة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	التوصية
أقل 0.19	سهل جداً	صعب جداً	تُحذف أو تعدل
0.20 - 0.39	سهل	صعب	مقبولة
0.40 - 0.59	متوسط الصعوبة	متوسط السهولة	جيدة
0.60 - 0.79	صعب	سهل	مقبولة
0.80 - 1.00	صعب جداً	سهل جداً	تُحذف أو تعدل



يتضح من خلال الجدول السابق أن القيم الأمثل لمعامل الصعوبة أو السهولة هي التي تتراوح ما بين (0.40 - 0.59)، بينما القيم التي يمكن أن تكون مقبولة إذا كانت ما بين (0.20 - 0.39) أو ما بين (0.60 - 0.79)، بينما القيم التي تتطلب التعديل عليها أو الحذف هي التي تتراوح تكون أقل من 0.20 أو تتراوح ما بين (0.80 - 1.00).

العبارة أو الجزء	قيمة معامل الصعوبة	مستوى الصعوبة	مدى الملائمة	قيمة معامل السهولة	مستوى السهولة	مدى الملائمة	قيمة معامل التمييز	مستوى التمييز	مدى الملائمة
------------------	--------------------	---------------	--------------	--------------------	---------------	--------------	--------------------	---------------	--------------

جدول رقم (2): قيم تفسير معامل التمييز

تفسير قيمة معامل التمييز		
-ve	العبارة بها خطأ	تحذف
0 - 0.09	تمييز ضعيف جداً	ينصح بحذفها
0.10 - 0.19	تمييز ضعيف	ينصح بتعديلها
0.20 - 0.39	تمييز مقبول	مقبولة
0.40 - 0.59	تمييز جيد	جيدة
0.60 - 1.00	تمييز جيد جداً	جيدة جداً

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيم الأمثل لمعامل التمييز هي التي تتراوح ما بين (0.40 - 1.00)، بينما القيم التي يمكن أن تكون مقبولة إذا كانت ما بين (0.20 - 0.39)، بينما القيم التي تتطلب التعديل عليها هي التي تتراوح ما بين (0.10 - 0.19) أما القيم التي تتطلب الحذف هي التي تكون أقل من 0.10. ويمكن توضيح نتائج قيم معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وتفسيرها، والتوصية التي تتعلق بهذا السؤال سواء بالبقاء عليها أو التعديل أو الحذف، وهذه النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (3): قيم معاملات الصعوبة والتمييز (ن=20)

يُستدل من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الصعوبة والسهولة جدية بالاعتماد عليها، خاصة بعد تطبيقها على العينة، خاصة وأنها اعتدالية، حيث جاءت بعض الأسئلة سهلة، وفي مستوى الطالبات ذوي التحصيل أقل من المتوسط من (20-39%)، وبعض الأسئلة جاءت متوسطة الصعوبة والسهولة في مستوى الطالبات ذوي التحصيل المتوسط (40-59%)، أي أنها تأخذ تتناسب مع معظم الطالبات، بينما جاءت بعض الأسئلة صعبة، وفي مستوى الطالبات ذوي التحصيل أعلى من المتوسط من (60-79%)، فكانت العبارات أرقام (1 و 6 و 7) صعبة، بينما كانت العبارات أرقام (2 و 4 و 5 و 8 و 9 و 10) سهلة، بينما العبارة الوحيدة متوسطة السهولة والصعوبة هي العبارة رقم 3.

وفي المقابل، يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات التمييز تُعد موثوقة ويمكن الاعتماد عليها، وتميز بين الطالبات، خاصة كونها جميعاً تراوحت ما بين 0.21 و 1.00 وهو ما يشير إلى معامل تمييز يتراوح ما بين المقبول والجيد جداً. لذا جاء الجزء الأول ككل والخاص بالأسئلة الصواب والخطأ، بمعامل صعوبة 0.41 متوسطة الصعوبة، وبمعامل سهولة 0.59، بينما معامل التمييز 0.57، مما يعني ملائمة معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للجزء الأول.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



العبارة رقم 1	0.63	صعب	مقبولة	0.37	صعب	مقبولة	0.30	تميز مقبول	مقبولة
العبارة رقم 2	0.29	سهل	مقبولة	0.71	سهل	مقبولة	0.47	تميز جيد	جيدة
العبارة رقم 3	0.58	متوسط الصعوبة	جيدة	0.42	متوسط السهولة	جيدة	0.87	تميز جيد جداً	جيدة جداً
العبارة رقم 4	0.38	سهل	مقبولة	0.62	سهل	مقبولة	0.37	تميز مقبول	مقبولة
العبارة رقم 5	0.22	سهل	مقبولة	0.82	سهل	مقبولة	0.93	تميز جيد جداً	جيدة جداً
العبارة رقم 6	0.78	صعب	مقبولة	0.22	صعب	مقبولة	1.0	تميز جيد جداً	جيدة جداً
العبارة رقم 7	0.78	صعب	مقبولة	0.22	صعب	مقبولة	0.21	تميز مقبول	مقبولة
العبارة رقم 8	0.38	سهل	مقبولة	0.62	سهل	مقبولة	0.57	تميز جيد	جيدة
العبارة رقم 9	0.23	سهل	مقبولة	0.77	سهل	مقبولة	0.58	تميز جيد	جيدة
العبارة رقم 10	0.35	سهل	مقبولة	0.65	سهل	مقبولة	0.43	تميز جيد	جيدة
الجزء الأول: أسئلة الصواب والخطأ	0.41	متوسط الصعوبة	جيدة	0.59	متوسط السهولة	جيدة	0.57	تميز جيد	جيدة
الجزء الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد	0.51	متوسط الصعوبة	جيدة	0.49	متوسط السهولة	جيدة	0.51	تميز جيد	جيدة
الاختبار ككل	0.46	متوسط الصعوبة	جيدة	0.54	متوسط السهولة	جيدة	0.54	تميز جيد	جيدة

بينما جاء الجزء الثاني ككل والخاص بالأسئلة الاختيارية من متعدد، بمعامل صعوبة ٠.٥١ متوسطة الصعوبة، وبمعامل سهولة ٠.٤٩، بينما معامل التمييز ٠.٥١، مما يعني ملائمة معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للجزء الثاني، بينما جاء الجزء الاختبار ككل بمعامل صعوبة ٠.٤٦ متوسطة الصعوبة، وبمعامل سهولة ٠.٥٤، بينما معامل التمييز ٠.٥٤، مما يعني ملائمة معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للاختبار ككل ٠.٦٣، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على الاختبار كونه ملائم لمستوي الطالبات وقادر على التمييز بينهن.

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة الاختبار ككل (ن=20)

صدق الاتساق الداخلي للاختبار			
العبارة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (**0.694)	العبارة	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية (**0.749)
1	**0.565	6	**0.674
2	**0.654	7	**0.766
3	**0.576	8	**0.875
4	**0.678	9	**0.687



**0.763	10	**0.764	5
** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05			

1- صدق الاتساق الداخلي للاختبار

لتحديد صدق الاختبار، جرى حساب صدق الاتساق الداخلي. جرى التحقق من هذا الصدق من خلال استخدام معامل بيرسون، بهدف تقييم مدى ارتباط كل سؤال أو عبارة بالدرجة الإجمالية للاختبار.

يوضح الجدول المرفق معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار. تتراوح قيم معاملات الارتباط الظاهرة في الجدول من 0.565 إلى 0.875. تُعد هذه القيم متوسطة إلى مرتفعة ومقبولة علمياً. بالإضافة إلى ذلك، بلغ ارتباط الجزء الأول 0.694، بينما وصل ارتباط الجزء الثاني إلى 0.749 عند قياسهما بالدرجة الكلية للاختبار. يؤكد هذا على صدق الاتساق الداخلي للأسئلة بشكل عام.

2- ثبات الاختبار

لقد تم تقدير ثبات الاختبار بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل براون للتجزئة النصفية، وتُعرض هذه البيانات ضمن الجدول الموالي:

جدول رقم (5): يعرض قيم معاملات الثبات المستخرجة باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=20).

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل براون للتجزئة النصفية
الجزء الأول: أسئلة الصواب والخطأ	5	0.546	0.549
الجزء الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد	5	0.659	0.648
الاختبار ككل	10	0.759	0.710

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكلا الجزأين والاختبار ككل تتراوح بين 0.546 و 0.759، وذلك بناءً على معامل التجزئة النصفية. أما قيم المعامل ألفا كرونباخ فتتراوح من 0.549 إلى 0.710. هذه القيم تقترب من الواحد الصحيح وتتجاوز 0.500، مما يعني إمكانية الحصول على النتائج نفسها في حال إعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها وفي الظروف نفسها. بناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن ثبات وصدق الاختبار جيدان، مما يسمح بالاعتماد عليه والحصول على نتائج ذات مصداقية عالية.



3- صدق الاستبيان

لتقدير صدق الاستبيان، تم الاستعانة بصدق الاتساق الداخلي. ويتم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق توظيف معامل بيرسون لتحديد قوة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان. تُعرض النتائج التفصيلية لهذه العملية في الجدول المرفق.

جدول رقم: (6) يوضح معاملات الارتباط لكل عبارة بالاستبيان ككل (ن=20).

صدق الاتساق الداخلي للاختبار المحور الثاني: الابداع والابتكار			
العبارة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	العبارة	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية
1	** .602	6	** .697
2	** .706	7	** .567
3	** .543	8	** .570
4	** .564	9	** .544
5	** .500	10	** .641
** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05			

يوضح الجدول المذكور مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الإجمالية للاستبيان. تتراوح قيم معاملات الارتباط المسجلة بين 0.500 و 0.706، وهي مؤشرات تُصنّف بأنها متوسطة إلى مرتفعة ومقبولة من الناحية العلمية. هذا يعزز التأكيد على متانة صدق الاتساق الداخلي للعبارات ككل.

3- ثبات الاستبيان النصفية

وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم: (7) يعرض قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=20).

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل براون للتجزئة النصفية
الاستبيان ككل	10	.642	.662

يوضح الجدول السابق ثبات الاستبيان ككل. حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبيان الإجمالي 0.642 وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ، و 0.662 وفقاً لمعامل براون للتجزئة النصفية، وتُعد هاتان القيمتان مرتفعتين. يشير ذلك إلى ثبات الاستبيان الكلي وإمكانية تطبيقه. وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان في شكله النهائي مما يعني أن النتائج التي يمكن التوصل إليها واقعية وصحيحة، وبالتالي يمكن الاستناد إليها وتطوير العمل بناءً عليها.



ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي (أ)، بمدرسة المئة الثامنة والثلاثون الابتدائي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، في حين كانت عينة الدراسة الميدانية؛ عينة عشوائية مكونة من ٣٥ طالبة من الطالبات، تم اختيارهم بشكل عشوائي، ليكونوا عينة ممثلة للمدرسة.

ثالثًا: أهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحقيق عدة غايات، وهي كالتالي:

1. التعرف على مستوى الطالبات في الفهم والاستيعاب قبل استخدام تقنية الهولوجرام.
2. استكشاف فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات.
3. التعرف على آراء الطالبات حول استخدام التقنية ومدى تفاعلهم معها.

ثالثًا: اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار (Shapiro-Wilk - Kolmogorov-Smirnov)

يمكن التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال اختباري كلمنجراف أو اختبار شبيرو ويلك، حيث إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من مستوي ٠.٠٥ فإن ذلك يعني أن البيانات تتوزع توزيع طبيعي، ويمكن الاعتماد على الاختبارات الإحصائية البارامترية أما إذا كانت أقل من مستوي ٠.٠٥، فهذا يعني أن البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا، ومن ثم ضرورة الاعتماد على اختبارات لا بارامترية، ويمكن توضيح نتائج الاختبارين للاستبيان والاختبار على النحو التالي:

جدول رقم (8): اختبار كلمنجراف و شبيرو ويلك للاختبار

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الاختبار	.488	21	.000	.233	21	.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن نتيجة اختبار كلمنجراف تؤكد أن البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا؛ حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥، حيث كانت ٠.٠٠٠، مما يعني قبول الفرض البديل، ومن ثم عدم التوزيع الطبيعي للبيانات، ومن ثم ضرورة الاعتماد على اختبارات إحصائية لا بارامترية، مثل مان ويتني، وكروسكال والس، وويلكسون.

رابعًا: نتائج تحليل الاختبار

يمكن استعراض نتائج تحليل الاختبار المقدم للطالبات من خلال عرض متوسطات وانحرافات درجتهن في الاختبارين القبلي والبعدي، ثم الكشف إذا كانت هناك فروق بين الاختبار القبلي والبعدي، وللمن تعود هذه الفروق إذا وجدت، وذلك نتيجة استخدام تقنية الهولوجرام. ولتحقيق الهدف الأول من الدراسة الميدانية؛ والمتمثل في التعرف على مستوى الطالبات في الفهم والاستيعاب قبل استخدام تقنية الهولوجرام؛ تم إجراء اختبار قبلي، وكانت النتائج على النحو التالي:



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



جدول رقم (9): متوسطات وانحرافات الاجابات في الاختبار القبلي

رقم السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري
1	.37	.490
2	.71	.458
3	.43	.502
4	.63	.490
5	.83	.382
6	.17	.382
7	.20	.406
8	.65	.485
9	.77	.426
10	.66	.482
المتوسط الإجمالي للجزء الأول	2.97	.954
المتوسط الإجمالي للجزء الثاني	2.43	1.037
العام الإجمالي للاختبار	5.40	1.439

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسطات درجات الاختبار في الجزء الأول الخاصة بأسئلة الصواب والخطأ، كانت تتراوح ما بين ٠.٣٧ و ٠.٨٣، أي الاجابات الصحيحة نسبتها ما بين ٣٧٪ و ٨٣٪، وهذا ما جعل المتوسط العام للجزء الأول يأتي بـ ٢.٩٧، أي بنسبة ٥٩٪ تقريباً، مما يشير إلى أن مستوي الفهم والاستيعاب لهذه الأسئلة ليس بالشكل المطلوب.

بينما كانت متوسطات درجات الاختبار في الجزء الثاني الخاصة بأسئلة الاختيار من متعدد، كانت تتراوح ما بين ٠.١٧ و ٠.٧٧، أي الاجابات الصحيحة نسبتها ما بين ١٧٪ و ٧٧٪، وهذا ما جعل المتوسط العام للجزء الثاني يأتي بـ ٢.٤٣، أي بنسبة ٤٨.٥٪ تقريباً، مما يشير إلى أن مستوي الفهم والاستيعاب لهذه الأسئلة ليس كما هو مراد أيضاً، وهو ما جعل المتوسط العام للاختبار ككل يأتي بـ ٥.٤٠، أي بنسبة ٥٤٪ وهو ما يعني أن الطالبات مستواهن يتجاوز المتوسط بصعوبة.

ويشير ما سبق إلى الفجوة بين الواقع والمنشود، وما يوضح ذلك أيضاً أن الانحرافات المعيارية كانت تتراوح ما بين ٠.٣٨٢ و ٠.٥٠٢، لذا جاء الانحراف المعياري للاختبار ككل بـ ١.٤٣٩، مما يشير إلى تشتت الطالبات عند اختيار الاجابة الصحيحة، ووجود عشوائية في الأداء وبطء في الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية ذات الصلة بالدولة السعودية، وقد يرجع ذلك إلى الطرق التقليدية التي يعول عليها المعلمين أثناء التدريس للطالبات، فهم يركزون على الإلقاء ونقل المعلومات دون محاولة تجسيد أو تمثيل للمفاهيم التاريخية المختلفة؛ مما يشكل لهم صعوبة في الفهم والاستيعاب، - خاصة كون الطالبات يفضلون أكثر التعامل مع كل ما هو محسوس وعيني في مرحلة الطفولة- لذا كان لابد من الاعتماد على تقنيات ووسائل حديثة تحول هذا المعنوي المجرد إلى مادي عيني، وهذا يتفق مع دراسة العاني وآخرون (2021)، التي أكدت أن المفاهيم التاريخية مجردة وصعب فهمها بالطرق



التقليدية، وأشارت إلى ذلك أيضا دراسة الزكري وآخرون (2024) بأن المجموعة التي لم تتعرض لتقنية الهولوجرام لم يتحسن تحصيلها أو أدائها أو فهمها للمقررات والمفاهيم المختلفة.

لذا أعدت واستخدمت البحث تقنية الهولوجرام كتقنية حديثة تقوم على تحويل المفاهيم المختلفة إلى تجسيد ضوئي باستخدام الليزر ليبسط عملية الفهم والاستيعاب، ومن ثم تحسين تحصيلهم الدراسي بل وثقل هواياتهم الثقافية والتاريخية لمجتمعهم السعودي.

ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة الميدانية؛ والمتمثل في استكشاف فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات؛ تم إجراء اختبار بعدي، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (10): متوسطات وانحرافات الاجابات في الاختبار البعدي

رقم السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري
1	.97	.169
2	1.00	.000
3	1.00	.000
4	.91	.284
5	1.00	.000
6	.97	.169
7	.97	.169
8	1.00	.000
9	.97	.169
10	1.00	.000
الإجمالي العام للجزء الاول	4.89	.323
الإجمالي العام للجزء الثاني	4.91	.284
الإجمالي العام للاختبار	9.80	.406

يتضح من خلال الجدول السابق والخاص بالاختبار البعدي، أي بعد استخدام تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية عن الدولة السعودية؛ أن متوسطات درجات الاختبار في الجزء الأول الخاصة بأسئلة الصواب والخطأ، كانت تتراوح ما بين ٠.٩١ و ١.٠٠، أي الاجابات الصحيحة نسبتها ما بين ٩١٪ و ١٠٠٪، وهذا ما جعل المتوسط العام للجزء الأول يأتي بـ ٤.٨٩، أي بنسبة ٩٨٪ تقريباً، مما يشير إلى أن تحسن مستوى الفهم والاستيعاب لهذه الأسئلة؛ بل والوصول إلى مرحلة كبيرة للغاية من الاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية، والقدرة على حل الاختبار بسهولة والحصول على أعلى الدرجات، بل والدرجة العظمى، وهو ما يرجع إلى قيمة تقنية الهولوجرام.

بينما كانت متوسطات درجات الاختبار في الجزء الثاني الخاصة بأسئلة الاختيار من متعدد، كانت تتراوح ما بين ٠.٩٧ و ١.٠٠، أي الاجابات الصحيحة نسبتها ما بين ٩٧٪ و ١٠٠٪، وهذا ما جعل المتوسط العام للجزء الثاني يأتي بـ ٤.٩١، أي بنسبة ٩٨.٠٪ تقريباً، مما يشير إلى أن مستوى الفهم والاستيعاب للأسئلة أصبح في أعلى مستوياته، ومن ثم حصل معظم الطالبات على الدرجة العظمى في هذا الجزء، وهو ما جعل المتوسط العام للاختبار ككل يأتي بـ ٩.٨٠، أي بنسبة ٩٨٪ وهو ما يعني أن الطالبات مستواهن أصبح مثالي، وقد يرجع ذلك إلى أن تقنية الهولوجرام يسرت من تعلمهم كونها وسيلة تقنية بصرية تسهم في تحسين التصور البصري وإدراك الحقائق الصعب إدراكها بطريقة مجردة، فكانت إجابات الطالبات مرتفعة؛ نتيجة لتحسن الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية، ومن ثم وجود اجابات واضحة لديهن وراسخة يمكنهم الإدلاء بها عند الاختبار،



وهذا ما أكدته دراسة محمد وعباس (2023) بأن الاستراتيجيات والطرق الحديثة يمكنها أن تحسن من فهم واستيعاب المفاهيم التاريخية، وجعلها جزء من وجدان الطالب.

ويشير ما سبق إلى سد الفجوة بين الواقع والمنشود، وما يؤكد ذلك أن الانحرافات المعيارية كانت تتراوح ما بين ٠.٠٠ و ٠.٢٨٤، لذا جاء الانحراف المعياري للاختبار ككل بـ ٠.٤٠٦، مما يشير إلى انخفاض تشتت الطالبات عند اختيار الإجابة الصحيحة، بل وانعدامه في بعض العبارات، وذلك نتيجة وجود الإجابة والفهم الواضح لديهن عند اختيار الإجابة الصحيحة لأسئلة الاختبار، وهذا ما قد يرجع إلى استخدام تقنية الهولوجرام، وهو ما أكدته دراسة الآء سعد ومحمد السيد وطارق حجازي (٢٠٢٥) أن التعرض لتقنية الهولوجرام تزيد من اكتساب المفاهيم العلمية زيادة المعرفة والتحصيل، كونها تجسد هذه المفاهيم والمعارف لواقع مرئي يساهم في تبسيط هذه المفاهيم وفهمها.

ولمزيد من التأكد من وجود فروق في اجابات الطالبات القبليّة والبعدية، ولأجل تحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة الميدانية؛ والمتمثل في الكشف عن أثر فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات، ولتحقق من الفرضية الأساسية للبحث، لاختبار الفرضية الأساسية للبحث، التي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى، تم إجراء اختبار ويلكسون، وجاءت النتائج كالتالي.

الجدول رقم (11): يقدم اختبار ويلكسون لفحص الفروقات بين متوسطي الاختبار القبلي والاختبار البعدى

البعد	العدد	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (z)	قيمة sig	مستوي الدلالة
الجزء الاول	20	القبلي	2.97	.954	5.12	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	20	البعدى	4.89	.323			
الجزء الثاني	20	القبلي	2.43	1.037	5.24	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	20	البعدى	4.91	.284			
الاختبار ككل	20	القبلي	5.40	1.439	5.14	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	20	البعدى	9.80	.406			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدى عند مستويي الدلالة 0.01 و 0.05، وذلك في الجزء الأول والجزء الثاني، والاختبار ككل، حيث كانت قيم اختبار ويلكسون (z) المحسوبة دالة وأكبر من قيم (z) الجدولية، وكانت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدى؛ كون متوسطات الاختبار البعدى أكبر من متوسطات الاختبار القبلي.

كما أن جميع الانحرافات المعيارية البعدية هي أقل من الانحرافات المعيارية القبليّة؛ مما يشير إلى انخفاض نسبة التشتت بين الطالبات في اختيار الاجابات؛ ومن ثم فاعلية تقنية الهولوجرام في تقديم المفاهيم التاريخية بطريقة تفاعلية تساعد على الفهم والاستيعاب لدى الطالبات؛ وهو ما يؤكد على تحقق الفرضية الأساسية للبحث، وقد يرجع ذلك إلى كفاءة تقنية الهولوجرام في أحداث الفارق لدى الطالبات، فعندما كانت الطالبات تتعلم من خلال الطرق التقليدية، ظهرن بمستوي متوسط، وبعضهن بمستوي ضعيف، ووجدن صعوبة في بعض المفاهيم إلا أنه مع استخدام المعلمين لتقنية الهولوجرام اختلف الأمر بشكل ملاحظ - وفق نتائج الاختبار البعدى- حيث ظهرن بمستوي عالي من الفهم والاستيعاب للمفاهيم، بل أصبح بعضهن قادر على الشرح لهذه المفاهيم وهو ما يعكس تمكنهن منها، وهذا ما يتفق مع دراسة السعيدان (2024) ودراسة الزكري وآخرون (2024) اللتان أكدا على أن أداء المجموعة تحسن بعد التعرض لتقنية الهولوجرام، مقارنة بالمجموعة التي لم تتعرض، حيث ساهم



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



استخدام تقنية الهولوجرام في تعزيز الفهم والاستيعاب العميق للمفاهيم العلمية مقارنةً بالطريقة التقليدية، وهذا ما أكدته دراسة العبيدي ومندحت (2024)، دراسة أحمد وآخرون (2024)، حيث ظهرت الطالبات والطلاب الذين تم التدريس لهم بطرق حديثة غير الطرق التقليدية تفاعل كبير مع المفاهيم التاريخية فأصبحوا أكثر قدرة على استذكار وفهم هذه المفاهيم بل والحصول على درجات مرتفعة عند إجراء اختبارات تحصيلية لهم.

خامساً: نتائج تحليل الاستبيان

يمكن تناول نتائج تحليل الاستبيان الخاص بقياس الشغف المعرفي للطالبات من خلال عرض تكرارات ومتوسطات وانحرافات درجات، وكانت النتائج على النحو التالي:

سُحِدَّ تقدير كل عبارة بالاستعانة بالمعادلة: (عدد الاستجابات - 1) / عدد الاستجابات. ويمكن التوصل إلى فئات التقييم لكل عبارة بناءً على ما يلي.

جدول رقم (12) يوضح معايير تحديد الدرجة النسبية للعبارة

التقدير للعبارة	حدود الوزن النسبي لكل عبارة
معارض بشدة	1.80 - 1
معارض	2.60 - 1.81
غير متأكد	3.40 - 2.61
موافق	4.20 - 4.41
موافق بشدة	5.0 - 4.21

يُبين الجدول المُقدم أن العبارة التي تحقق متوسطاً حسابياً يتراوح بين 1 و 1.80. تُصنف بـ "معارض بشدة". أما إذا كان المتوسط الحسابي بين (1.81 و 2.60)، فيكون تقديرها "معارض". العبارة التي تقع بين (2.61 و 3.40) تُعد "غير متأكد". وفي حال كان المتوسط الحسابي بين (3.41 و 4.20)، في هذه الحالة، يكون تقديرها "موافق". أما العبارة التي يسجل متوسطها الحسابي بين 4.21 و 5، فتُقيم بأنها "موافق بشدة".

لتحقيق الهدف الثالث للدراسة الميدانية، والذي يهدف إلى استطلاع آراء الطالبات ومدى تفاعلهم مع استخدام التقنية، تم حساب تكرارات الطالبات ومتوسطاتهن والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، وجاءت النتائج كالتالي.

يُظهر الجدول السابق أن العبارتين الأكثر شيوعاً هما رقم 4 ورقم 1، واللذان نصا على "ارغب في معرفة المزيد عن تقنية الهولوجرام" و "أشعر بمتعة عند استخدام تقنية الهولوجرام أثناء الحصة"، حيث جاء المتوسط الحسابي لهما بـ ٤.٦٣، و ٤.٥٧، وذلك على الترتيب؛ مما يعني توافرها بدرجة موافق بشدة، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات أصبحوا أكثر قدرة على الفهم والتعلم ولذا فضلوا هذه التقنية عن الطرق التقليدية؛ بل أرادوا معرفة المزيد من المعلومات والطرق عن آلية عمل هذه التقنية، وهذا ما يتفق مع دراسة السعيدان (2024) التي توصلت إلى أن تقنية الهولوجرام عززت من جودة التعلم، والتفكير المعرفي لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة محمد، هيثم محمد جلال (2024) بأن التقنية تسهل وتبسط من المعلومات والمقررات الدراسية وتحسن نواتج التعلم والتعلم في منظومة جودة التعلم؛ وهو ما يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية، واصبحوا أكثر شغفاً لها ومتعة، بينما أقل العبارات توافراً، هما العبارتين رقم ١٠ ورقم ٧، واللذان نصا على "أفضل دراسة مادة الاجتماعيات بالطريقة المعتادة أكثر من التعلم باستخدام تقنية الهولوجرام"، و "أشعر بالتعب عند استخدام تقنية الهولوجرام"، بلغ المتوسط الحسابي لهما 2.54 و 3.66 على الترتيب، مما يعني توافرها بدرجة قليلة حيث كانوا الطالبات معارضين على حدوث العبارة رقم ١٠، بينما موافقين على حدوث العبارة رقم ٧ بدرجة موافق على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات لا يرون أن الطرق التقليدية فعالة في تعلمهم للمفاهيم التاريخية، بل يفضلون تقنية الهولوجرام وهذا ما يتفق مع نتيجة العبارة رقم ٤ التي أكدت على ذلك، ولكن بعض الطالبات يرون أن هذه التقنية تتعبهم بعض الشيء، وقد يكون ذلك نتيجة استخدام الليزر أو نتيجة



حادثة هذه التقنية في تعليمهم، ومن ثم فإنه مع الوقت سوف يتعودون عليها، كما يمكن تلافي ذلك أيضا من خلال عدم تعرضهن لها إلا عند الحاجة فقط.

بينما جاءت باقي العبارات بمتوسط حسابي يتراوح ما بين ٣.٨٠ و ٤.٤٠، أي حدوث العبارات بشكل يتراوح بين الموافقة والموافقة بشدة؛ لذا جاء المتوسط العام للاستبيان بمتوسط سابي ٤.٠٢، وهو ما يعني موافقة أفراد العينة على حدوث وتوافر العبارات للاستبيان ككل، وانحراف معياري ١.٠٩؛ وقد يرجع ذلك إلى شعور الطالبات بأن التعلم باستخدام تقنية الهول جرام يحسن من الفهم ويحد من الملل، بل ويجعلهم أكثر رغبة في التعلم دائما من خلال هذه التقنية ليس فقط لمادة الاجتماعيات بل لباقي المواد الدراسية، ويجعلهم أكثر قدرة على التركيز والتفكير في المفاهيم والدروس بصفة عامة، وهذا يتفق مع دراسة أيمن فوزي ورنال القحطاني (٢٠٢٥) بأن تقنية الهول جرام تزيد من دافعية وحساس الطالبات نحو التعلم والإصرار على اكتساب المعارف والمهارات، وتتفق أيضا مع دراسة الغريب وآخرون (٢٠٢٥) بأن البرنامج القائم على تقنية الهول جرام التفاعلية كان له تأثيراً إيجابياً في تنمية بعض المهارات قبل للأطفال وتحسين معارفهم، وهو ما يؤكد بأن التقنية يمكن استخدامها أيضا في تعزيز المهارات المختلفة للطالبات، في المقررات المختلفة.

ويمكن القول من خلال ما سبق أن تقنية الهول جرام ساعدت بشكل كبير في الفهم والاستيعاب للمفاهيم التاريخية السعودية المقدمة في مادة الاجتماعيات، وجعلت تحصيلهم الدراسي أفضل، بل ووعيهم بهوياتهم وثقافتهم وتاريخهم.

التوصيات

- 1- دمج تقنيات الواقع ثلاثي الابعاد والهول جرام في المناهج الدراسية، خاصة في المواد التي تعتمد على الفهم كالتاريخ والعلوم.
- 2- توفير الموارد والأجهزة المناسبة في المدارس لتطبيق تقنية الهول جرام في الفصول الدراسية.
- 3- تدريب المعلمين على كيفية استخدام تقنية الهول جرام وتوظيفها بشكل فعال في الصفوف الدراسية، مع توفير ورش عمل تطبيقية.
- 4- دراسة أثر استخدام الهول جرام على مهارات أخرى مثل التفكير الناقد حل المشكلات، الاتجاهات نحو المادة.
- 5- استكشاف إمكانية توظيف تقنية الهول جرام في التعليم عن بعد لتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى في البيئات الافتراضية.
- 6- البحث في تأثير تقنية الهول جرام على تحفيز الطلاب وتحسين دافعية التعلم في مجالات العلوم الاجتماعية والتاريخية.
- 7- البحث في تأثير العوامل النفسية والمعرفية للطلاب على استجابتهم لتقنية الهول جرام أثناء التعلم.

المقترحات البحثية:

- 1- استكشاف أثر بيئة تعليمية تعتمد على تقنيتي الهول جرام والواقع المعزز في تعزيز المفاهيم التاريخية لدى المتعلمين ضمن السياق الرقمي المعاصر.
- 2- دراسة تطوير وحدات دراسية تاريخية باستخدام الهول جرام وتقويم فعاليتها في تنمية الفهم المفاهيمي.
- 3- دراسة أثر استخدام تقنية الهول جرام في تخفيف الصعوبات لدى الطلاب الذين يواجهون صعوبة في تعلم المفاهيم التاريخية.
- 4- إجراء دراسات تبحث أثر استخدام تقنية الهول جرام على متغيرات غير الاستيعاب المفاهيمي مثل التحصيل الدراسي، المهارات الحياتية.
- 5- إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية تقنية الهول جرام وغيرها من التقنيات الحديثة في تنمية المفاهيم التاريخية لدى الطلاب.



الخلاصة:

في ضوء نتائج هذا البحث، تبين أن استخدام تقنية الهولوجرام أسهم بشكل ملحوظ في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية. وقد ظهر تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم التاريخية، مما يدل على فاعلية التقنية في تعزيز الفهم البصري والزماني للأحداث التاريخية. كما أظهرت النتائج أن الطالبات أبدن تفاعلاً إيجابياً وحماساً أكبر عند استخدام التقنية، مما يشير إلى دور الهولوجرام في تعزيز الدافعية نحو التعلم.

بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث باستخدام تقنيات الواقع المجسم كأدوات تعليمية داعمة في تدريس المواد الاجتماعية، مع ضرورة تدريب المعلمات على توظيف هذه التقنيات بطريقة فعالة. كما يُقترح إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة ومواد تعليمية متنوعة للتحقق من مدى عمومية هذه النتائج.

قائمة المراجع

1. إبراهيم إيت ازي. (2012). التاريخ العالم والتاريخ المدرسي في الواقع التعليمي المغربي تكامل ام قطيعة؟ تم الاسترداد من <https://shortest.link/2NmL>
2. أبوديه، عدنان احمد. (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. دار أسامه للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
3. أبو عودة، فؤاد، الصباغ، مصطفى، عزام، عبد. (2020). أثر توظيف بيئة تعليمية قائمة على الهولوجرام في تدريس التكنولوجيا الطبية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف السابع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية. 28. (7). 57-75.
4. أحمد، محمد، أحمد. (2023). تكنولوجيا الهولوجرام وتطبيقاتها التعليمية. المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم. 34. م التاسع. مسترجع <https://tesr.journals.ekb.eg>
5. أحمد، محمود أحمد نور، عبد الوهاب، علي جودة محمد، علي، هدي عبد العزيز محمد، و إبراهيم، سهام لطفي عبدالفتاح. (2024). الجولات الافتراضية وأسلوب التعلم الحسي والحدسي وأثره في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ع29، 303 - 348. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1514670>
7. أشرف حسين إبراهيم، أسماء عبد الجواد السباعي، والاء مجد سيد. (2021). تأثير البيئة التفاعلية باستخدام تقنية الهولوجرام على تنمية النمو الإدراكي والمعرفي للطفل. مجلة التراث والتصميم. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. ص. (11).
8. بني فارس، محمود جمعة. (2012). أثر استخدام طريقة خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة. بحث منشور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد 21، العدد 4.
9. الحسين، فايز، ومحمد، عبدالناصر. (2020). مهارات الطالب الجامعي المتفوق. دار التعليم الجامعي.
10. حسين، ضياء مزعل. (2023). الصعوبات والمعوقات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، ع14، 148 - 170. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1379862>
11. الخطاطبة، محمد سليمان، والعمرى، وصال صافي. (2020). تصميم وحدة تعليمية بتقنية التصوير التجسيمي (HOLOGRAM). وأثرها في التفكير التأملّي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 9. (2). 33-94.
12. خلف، ع. ع. (2023). التدريس الفعال لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في التاريخ والأثر، (ملحق العدد 84) [file:///C:/Users/asmaj/Downloads/1+-+Copy+\(20\).pdf](file:///C:/Users/asmaj/Downloads/1+-+Copy+(20).pdf)



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



13. الغريب زاهر إسماعيل محمد، وآخرون، "فاعلية استخدام تقنية الهولوجرام التفاعلية في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة الصم"، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، مج ٣٤، ع ٢٤، ٢٠٢٥.
14. أيمن فوزي ورنا القحطاني، أثر استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس الأحداث التاريخية على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مج ٦، ع ١٨٤، ٢٠٢٥.
15. الاء سعد ومحمد السيد وطارق حجازي، فاعلية القصة الرقمية باستخدام الهولوجرام لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، مج ١٥، ع ٢٤، ٢٠٢٥.
16. الزكري، فاطمة بنت حسين بن علي، و العبد اللطيف، أحلام بنت محمد بن عبدالرحمن. (2024). أثر تقنية الهولوجرام في تحقيق الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ورفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك فيصل، الأحساء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1512554>
17. السعيدان، منى صالح محمد حمد. (2024). فاعلية الهولوجرام في تنمية التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، ع 271، 207، 222 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461074>
18. الصباحية، شيما بنت سعيد بن محمد، الربيعاني، أحمد بن حمد، و المعمرى، سيف بن ناصر. (2020). فاعلية تقنية الهولوجرام في تنمية الوعي المائي بمادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1173703>
19. محمد، هيثم محمد جلال. (2024). منهجية مقترحة لتحويل المقررات الدراسية إلى تقنية "الهولوجرام" لتنمية قدرات التفكير البصري لدى الطلاب لإثراء العملية التعليمية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع 48، 700، 719 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1515481>
20. الطباخ، حسناء عبد العاطي. (2020). تصميم بيئة تعلم للهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر /مقيد) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الاحياء ومهارات التصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 77، (1)، 79-1.
22. العاني، ضحى عادل محمود، و الشمري، مروه صالح علوان كاظم. (2021). قياس المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع 71، 437، 468 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1172644>
23. العبيدي، سوسن موسى مدحت. (2024). أثر استراتيجيات البطاقات المروحية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي. مجلة الدراسات المستدامة، مج 6، ملحق، 876، 902 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1482786>
24. العزاوي، نبيل احمد مصطفى. (2018). أثر استراتيجيات المساجلة الحلقية في توصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى.
25. علوان، يوسف فاضل وآخرون. (2014). المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها. دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان. الاردن
26. محمد، عبدالباسط عباس. (2023). فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الدراسات المستدامة، مج 5، ع 3، 1866، 1888 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1393531>
27. عبد العزيز، أروى. (2021). فاعلية استخدام الانفورماتيك التعليمي في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (131). 94-91.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والجنماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



28. Khan, Adil, Scott Mavers, and Mark Osborne. 2020. "Learning by Means of Holograms." *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (April): 1134–39.
29. SWORD,D.(2020).Effective communication in the in classroom: skills of teachers. High speed training.
30. Mnaather, & Basha. (2013).Descriptive Study of 3D Imagination to Teach Children in Primary Schools: Planets in Outer Space (SUN,MOON ,Our PLANET). Computer Science and Information Technology.1(2).111-114.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



الملاحق

ملحق (1) نموذج زيارة للمدرسة



وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز

شطر الطالبات

كلية التربية

نموذج زيارة طالبات للجهات المعتمدة

اسم الجهة/ الابتدائية المنه الثامنة والثلاثون الطفولة المبكرة

سعادة مديرة / فائزة المخلفي

حفظها الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقاً من أهمية التعاون المتبادل بين الجامعة وبين مختلف قطاعات المجتمع ولحاجة بعض المواد لدراسات لتطبيقات تتم عن طريق الزيارات الميدانية والتدريب العملي للجهات التابعة لكم فإننا نأمل من سعادتكم تسهيل قيام الطالبات باستكمال متطلبات موادهن العلمية وفقاً للمعلومات الموضحة أدناه.

المادة / مستحدثات تقنيات التعليم

الكلية /كلية التربية القسم العلمي /ماجستير تقنيات تعليم

تاريخ الزيارة : ١٤٤٦/١٠/١٤ - ١٤٤٦/١٠/١٤ الفصل الدراسي / الثاني

الهدف من الزيارة:

تسهيل العملية في تطبيق موضوع البحث وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني

للعام (١٤٤٦-١٤٤٧)

م	أسماء الطالبات	الرقم الجامعي	ملاحظات
١	أسماء جابر العلياني	٢٣٠٠٠٥٩	
٢	أفنان احمد الجهني	٢٣٠٠٠٦٠	

التوقيع:

التوقيع:

أستاذة المادة: د/لينا الفراني

اسم مشرفة القسم: د/فدوى فلمبان



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



ملحق (2) نموذج الاختبار القبلي

الاسم:

الصف:

الاختبار القبلي

ضع علامة صح ✓/أما العبارة الصحيحة او خطأ × امام العبارة الخاطئة:

- ١-عاشات الدرعية أقل من ٢ قرنين تحولات تاريخية بالغة الأهمية () أكثر من ٣ قرون
- ٢-بعد تعيين الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩ هـ اخذت بالتوسع إلى غالب شبه الجزيرة العربية وحدود الشام والعراق ()
- ٣-انتقل مانع المريدي إلى وسط شبه الجزيرة العربية وأسس الدرعية عام ٧٥٠ () ٨٥٠ هـ
- ٤-كان حصار الدرعية من قبل الدولة العثمانية لأكثر فصولها مأساوية حصر دام شهر فقط (خطأ) دام أكثر من ٦ أشهر
- ٥-يتولى الامام محمد بن سعود إمارة الدرعية ويبدأ تأسيس الدولة السعودية الاولى عام ١١٣٩ هـ ()

اختاري الإجابة الصحيحة

١-دخلت تحت نفوذ الدرعية؟

• منفوحة

• ضرمة

• العيننة+ حريمه

• جميع ما سبق



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والائمااع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



٢- عام ١١٥٩ يداهم امير الرياض الدرعية ويقتل الاميرين فيصل وسعود ابني الامام محمد بن سعود؟

• دهاهم بن دواس +

• الامير مقرر

• الوليد بن طلال

• خالد بن طلال

٣- عام ١١٧٩ وفاة الإمام محمد بن سعود وتولى ابنه الحكم؟

• خالد

• وليد

• عبدالعزيز

• احمد

٤- عام ١٢٢٠ دخول مكة و تحت حكم الدولة السعودية الاولى؟

• جدة

• المدينة

• جدة + المدينة

• الرياض

٥- تتوالى الإمدادات العثمانية عن طريق؟

• البحر المتوسط

• البحر الأحمر

• المحيط الهندي

• المحيط الأطلسي



ملحق (3)

نموذج الاختبار البعدي

الاسم:

الصف:

الاختبار البعدي

ضع علامة صح ✓ أمام العبارة الصحيحة او خطأ ✗ أمام العبارة الخاطئة:

- ١- عاشات الدرعية أقل من ٢ قرنين تحولات تاريخية بالغة الأهمية ()
- ٢- بعد تعيين الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩ هـ أخذت بالتوسع إلى غالب شبه الجزيرة العربية وحدود الشام والعراق ()
- ٣- انتقل مانع المريدي إلى وسط شبه الجزيرة العربية وأسس الدرعية عام ٧٥٠ ()
- ٤- كان حصار الدرعية من قبل الدولة العثمانية لأكثر فصولها مأساوية حصر دام شهر فقط ()
- ٥- يتولى الامام محمد بن سعود إمارة الدرعية ويبدأ تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩ هـ ()

اختاري الإجابة الصحيحة:

١- دخلت تحت نفوذ الدرعية؟

• منفوحة

• ضرمه

• العيينة+ حريمه

• جميع ما سبق

الدرعية ويقتل الاميرين فيصل وسعود ابني الامام محمد بن سعود؟

٢- عام ١١٥٩ يدهم امير الرياض

• دهم بن دواس

• الامير مقرر

• الوليد بن طلال



• خالد بن طلاد

٣- عام ١١٧٩ وفاة الإمام محمد بن سعود وتولى ابنه الحكم؟

• خالد

• وليد

• عبدالعزيز

• احمد

٤- عام ١٢٢٠ دخول مكة و تحت حكم الدولة السعودية الاولى؟

• جدة

• المدينة

• جدة + المدينة

• الرياض

٥- تتوالى الإمدادات العثمانية عن طريق؟

• البحر المتوسط

• البحر الأحمر

• المحيط الهندي

• المحيط الاطلسي



ملحق (4)

مقياس الاتجاهات للطالبات

مقياس اتجاهات الطلبة نحو تقنية الهولوجرام

اسم الطالبة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
1- أشعر بمتعة عند استخدام تقنية الهولوجرام أثناء الحصة					
2- أرى ان حماسي للتعلم ازداد عند استخدام تقنية الهولوجرام					
3- اشعر ان التعلم باستخدام تقنية الهولوجرام سهل					
4- ارجب في معرفة المزيد عن تقنية الهولوجرام					
5- اشعر ان التعلم باستخدام تقنية الهولوجرام يساعدني على التركيز أثناء الشرح					
6- أفضل دراسة مقررات دراسية أخرى بواسطة تقنية الهولوجرام					
7- اشعر بالتعب عند استخدام تقنية الهولوجرام					
8- اشعر بالملل عند استخدام المعلم لتقنية الهولوجرام					
9- اعتقد ان تقنية الهولوجرام اتاحت لي فرصة معرفة اخطائي					
10- أفضل دراسة مادة الاجتماعيات بالطريقة المعتادة أكثر من التعلم باستخدام تقنية الهولوجرام					

**ملحق (5)****صور من تطبيق فعالية الهولوجرام**